الكنى والألقاب على المسكوكات العثمانية

الدكتورة
هدية جوان عيدان الخالدي
جامعة المثنى – كلية التربية

تعد المسكوكات من الوثائق التاريخية المهمة التي يرتكز عليها أي نشاط بحثي في الأمور التاريخية سواء كان ذلك على صعيد الفرد أم الدولة ، كما تعتبر عاملاً مؤثراً في توجيه ذلك النشاط أو تحديد أهدافه وهنا تكمن أهمية هذا العامل في الحدث التاريخي.

ترتبط النقود بتاريخ الدولة العثمانية أرتباطاً وثيقاً استمر حقبة طويلة من الزمن وما رافقتها من أحداث تاريخية حيث نلاحظ عدم استقرار النقود في مختلف أدوارها ولم تستقر على حال من الأحوال ونالت أوضاعاً مختلفة في العهد العثماني حيث حصل تغير وتحول يكاد يعادل جميع العهود الأخرى وذلك لطول فترة حكم العثمانيون حيث كثرت الاضطرابات والحروب التي نشبت أبان العهد العثماني مما أنعكست على موازين النقود ومعادنها اذ ظهرت المغشوشة والغير مضبوطة وشيوع أنواع متعددة المصادر وكانت أوزانها ومعادنها مضبوطة وغير مغشوشة وكانت النقود العثمانية تضرب في مدن متعددة في العراق ومدن الإمبراطورية الأخرى وبأنواعها المختلفة الذهبية والفضية والنحاسية. (١)

وبسبب العلاقات التجارية بين ولايات الإمبراطورية العثمانية وتساهل السلاطين مع وولاتهم القائمين على الأقطار الخاضعة لهم دعى الأمر الى ضرب نقود جديدة أضافة الى النقود المحلية(٢). وعلى أثر دخول العثمانيون الى العراق سنة ٩٤١هـ/ ١٥٣٤م في عهد السلطان سليمان بن سليم المعروف بالقانوني (٩٢٦- ٩٧٤هـ/ ١٥٢٠- ١٥٦٦م) بعد هروب الحاكم الفارسي محمد خان تكة تمكنت السلطة العثمانية من بسط نفوذها على البصرة سنة ٩٥٣هـ/ ١٥٤٦م ومنذ ذلك التاريخ عقدت العديد من الاتفاقيات ما بين العثمانيين والفرس كما نقضت العديد منها ونشبت الحروب بينهما وبسبب تلك الحروب ارتفعت الأسعار وسادت الفوضى وعدم الاستقرار الأمر الذي أدى الى حدوث المجاعات

والحرائق وبدأت الدولة العثمانية بالضعف منذ أواخر القرن السادس عشر الميلادي نتيجة لعديد من العوامل فمنذ سنة ٩٨٨هـ/ ١٥٨٠م وصل الذهب الى أوربا بتدفق كبير وعلى يد التجار الأوربيين. الذين اكتشفوا التضخم النقدي في أوربا نتيجة لتدفق الذهب عليها والذي قد خفض من القيمة الحقيقية للذهب العثماني وان التجارة مع الدولة العثمانية تحقق لهم الأرباح الطائلة فالشراء بالذهب الأوربي الذي قلت قيمته في أوربا نتيجة لكثرته هذه الحالة أدت الى ارتفاع الأسعار في الدولة العثمانية (٣) لذلك أصيبت الميزانية العثمانية بالعجز فضلاً عن صراعها الطويل مع الفرس والنمساويين ثم الروس هذه العوامل وغيرها، أدت الى أرباك الميزانية العثمانية.

كما ان رخص الفضة جعل تصديرها الى أوربا من الأمور المربحة للتجار الأوربيين كما ان واردات الخزانة العثمانية هبطت الى النصف للسنوات ١٥٧٤م و١٥٩١م كل تلك العوامل وعوامل أخرى أوصلت الدولة العثمانية في نهاية القرن الثامن عشر الميلادي الى الضعف الشامل على الرغم من محاولات العديد من سلاطينهم بأنقاذ الموقف جميع محاولاتهم باءت بالفشل(٤).وفيما يخص الكنى والألقاب التي دونت على المسكوكات العثمانية فقد كانت في العهد الأول القاباً غير مركبة مثل سلطان ، خان أو أمير ثم توسعت هذه الألقاب بعد عام ٨٥٧هـ/ ١٤٥٣م على عهد السلطان محمد الفاتح بعد فتحه القسطنطينية وضمها الى ملكه وسيطرته على البحر الأسود وبحر مرمرة وسواحل المتوسط (٥) وهذه الألقاب تدل على عظمة وقوة الدولة العثمانية العسكرية نتيجة للفتوحات التي قام بها وضم الأراضي الأوربية الى ملكهم مثل ضارب النضر، صاحب العز والنصر، في البر والبحر ، سلطان البرين وخاقان البحرين، السلطان ابن السلطان.

وتوجد في المتحف العراقي مجموعة كبيرة من المسكوكات العثمانية حيث تم أحصاء الذهبية فيها والتي حملت اسم بغداد وتقدر حوالي (١٥٥)، كما حملت البصرة والحلة ، أضافة الى ما ذكرته المصادر المختصة في موضوع المسكوكات و (٢٢٠) مسكوكة ذهبية ضربت في القسطنطينية و(٧) مسكوكات ذهبية تحمل اسم اسلامبول ، أضافة الى الأعداد الهائلة من المسكوكات الفضية والنحاسية وتم دراسة (٢٥)مسكوكة في هذا البحث والتي لم يسبق دراستها ونشرها أضافة الى الاعتماد على ما جاء في بعض المصادر المختصة وحسب تسلسلها الزمني للسلاطين:-

في عهد السلطان سليم الأول (٩١٨- ٩٢٦هـ / ١٥١٢- ١٥١٩م)حملت مسكوكاته (شاه) وضرب عليها شعار عز نصره وضارب النضر (تعني الذهب وأحيانا تدخل الفضة معه والنضرة الواحدة هي السبيكة من الذهب (٦) ، وهذا بلا شك دلالة على قدرة السلطان المالية) (٧) ، صاحب العز والنصر في البر والبحر دلالة على انتصاراته البرية والبحرية وتأكيداً على قدرة الدولة العسكرية وسلطان البرين وخاقان البحرين، خلد الله ملكه في البر والبحر وعبارة عزة نصره وهي تخليداً لانتصار السلطان على الصفويين والمماليك وضم الأراضي الواسعة له. (٨)

١- قسطنطينية ٩١٨ هـ الرقم ١٤٩١ (ذهبية)

الوزن ٣،٤٠غم القطر ٢٠ملم

	ن شاه بى		النضر
مركز الوجه	سلطا سليم	مركز الظهر	ضارب
	يزن ضرب		

	بايد خا عز نصره		حت
مركز الوجه	قسطنطينية	مركز الظهر	صا العز والنصر
	سنة في ٩١٨		في *
			البر والبحر(٩)

٢- ضرب الموصل ٩٢٢ هـ الرقم ١٥٠٨ (ذهبية)

	ن شاه		سلطان سليم ضارب النضر
مركز الوجه	بى ن	مركز الظهر	صاحب العز والنصر
	بايزيد خا عز نصره		في البر والبحر(١٠)
	سنة ٩٢٢		

نستدل من هذه المسكوكة الذهبية المحفوظة في متحف الآثار باستنبول والتي تحمل اسم السلطان سليم والمضروبة في سنة (٩٢٢) بالموصل مما يؤكد دخول الموصل في حوزة الدولة العثمانية قبل السيطرة على قلعة (ماردني)التي سقطت بأيدهم سنة (٩٢٣هـ) أو

ربما سكت لأغراض الدعاية العثمانية وتقدمهم نحو الموصل اذن هي نقود يمكن ان نطلق عليها دنانير الحرب النفيسة.

أما المسكوكات الفضية فقد تم الحصول على مسكوكتين تحمل عبارة خلد الله ملكه محفوظة في المتحف العراقي:-

٣- ضرب بغداد الرقم ١٢٨٩٤، والرقم ٨٩٢٢ – مس

الوزن ٣،٧٠٠غم القطر ٢٢ملم

مركز الوجه	خلد الله ملكه	مركز الظهر	سلطان سليم
	ضرب بغداد		بى سليمان
			في البر والبحر(١١)

٤- قسطنطينية ٩١٨ هـ الرقم ١٤٩٤

الوزن ٠،٧٠ غم ، القطر ١١ملم

	نصره		سلطان سا
مركز الوجه	عز ضر	مركز الظهر	ب
	ب		سليم
	قسطنطينية		بى
	سنة ٩١٨		(با) يزيد خان(١٢)

٥- قسطنطينية (نحاسية) الرقم ١٤٩٥

الوزن ٥غم ، القطر ٢٢ملم

في عهد السلطان سليمان القانوني (٩٢٦- ٩٧٤هـ/ ١٥١٩- ١٥٦٦م) ضربت مسكوكات ذهبية وفضية حملت عبارة ضارب النضر صاحب العز والنصر في البر والبحر، وخلد الله ملكه وسلطانه، أفاض على العالمين بره وأحسانه ويبدوا ان هذه العبارة أضيفت على المسكوكات بعد الأعمال الصالحة التي قام بها السلطان بعد أحتلاله بغداد عام ٩٤١هـ في

خدمة البلد وتبرعاته الى الفقراء وبناء المساجد والأضرحة وبناء دار ضيافة لزوار مدينة بغداد كما وجدنا عبارة خادم الحرمين الشريفين وهذا يدل على ان سلطانه أمتد الى هذه الأراضي المقدسة(١٤) .

وفي عهد هذا السلطان ضربت دنانير ذهبية في بغداد ومدن أخرى مثل الحلة والبصرة منذ السنة الأولى لتوليه السلطنة وقبل فتحه للعراق سنة ٩٤١ هـ *.

كما نشرت المصادر المختصة بالمسكوكات (مسكوكتين ذهبيتين) في سنة (٩٢٦هـ/ ١٥١٩ م) في عهد السلطان سليمان بى سليم مضروبتين ببغداد سنة(٩٢٦هـ/ ١٥١٩ م) ، كانت السلطنة العثمانية لم تفرض سيطرتها على بغداد حينذاك فأن صح ما ذكرته تلك المصادر فأن أهمية تلك المسكوكات كبيرة اذ تكشف لنا ان العثمانين سكوا تلك المسكوكات قبل وصولهم بغداد بخمس عشرة سنة، وربما كانت تلك المسكوكات لأغراض الدعاية للتمهيد لأحتلال بغداد أذن هي دنانير الحرب النفيسة .(١٥)

٦- ضرب بغداد ، الرقم ٨٤٩

الوزن ١غم، القطر ٢٢ملم

مركز الوجه بن سلطا سليمان شاه سليم خان — مركز الظهر ضارب النضر صاحب العز والنصر في البر والبحر(١٦)

مركز الوجه عن نصره ضرب في بغداد ٩٢٣ — مركز الظهر

٧- ضرب البصرة ، الرقم ٩٢٣٦

الوزن ٤،٥٢٧غم ، القطر ١٩،٤ملم

مركز الوجه سلطان شاه سليمان عز نصره — مركز الظهر ضارب النضر صاحب العز والنصر

بى سليم ضرب في
في البرين والبحرين(١٧)
البصرة ٩٣٢

٨- ضرب بغداد ، الرقم ٩٢٣٥- مس
الوزن ٤،٥٦غم ، القطر ١٨،٦ملم

مركز الوجه
سلطان شاه سليمان
عز نصره
فى
٩٥٨سنة

مركز الظهر
ضارب النصر
صاحب العز والنصر
فى
البرين والبحرين(١٨)

٩- ضرب الموصل ، الرقم ١٥٦٠
الوزن ٣،٧٠غم ، القطر ١٧ملم

مركز الوجه
خلد الله ملكه
ضرب
وسلطان موصل
فى
٩٢٦ سنة

مركز الظهر
ن
سلطا البرين
سليمان
والبحرين(١٩)

١٠- ضرب الحلة

مركز الوجه
العادل الكامل السلطان
أبو اللطف سليمان
شاه بى السلطان
سليم عز نصره

مركز الظهر
سلطان البرين
والبحرين
ضرب حلة
٩٦٠
خادم الحرمين الشريفين *

١١– ضرب بغداد ، الرقم ١٥٢٨
الوزن ١٣،٢٥غم ، القطر ٣٣ملم

	خلد الله ملكه		سلطان البرين
مركز الوجه	سلطان ضرب	مركز الظهر	شاه
	بغداد		سليمان شاه
	سنة ٢٠		والبحرين(٢١)

١٢– ضرب القسطنطينية ، الرقم ١٥١٨
الوزن ٠،٧٥غم ، القطر ١٢ملم

	ن شاه ن		ضارب النضر
مركز الوجه	سلطا سليما	مركز الظهر	صاحب
	بى ن شاه		العز والنصر
	عز نصره ضرب		فى
	فى		البر والبحر(٢٢)
	قسطنطينية		

١٣– مسكوكة رقم ٢/ ١٧٢٣– مس (نحاسية)
الوزن ٢،٣٠٠غم ، القطر ٢٠ملم

	سليمان بى سليم		
مركز الوجه	خان	مركز الظهر	مشوه(٢٣)
	غازي		
	بى سليم		

وفيما يتعلق بالكنى والألقاب التي دونت على المسكوكات السلطان سليم الثاني (٩٧٤–٩٨٢هـ/ ١٥٦٦– ١٥٧٤م) قيل أنه يستحقها لكون ان الدولة العثمانية في عصره كانت تضم معظم البحر الأسيوي ومقاطعات في الدولة الأوربية الى حدود المجر وتسيطر على البحر

الأسود والبحر المتوسط وفيما يتعلق النص بـــ (ضارب النضر) فهذا دلالة على القوة الاقتصادية والمالية للدولة في عهده وعهد والده السلطان سليمان القانوني .(٢٤)

١٤- ضرب البصرة، الرقم ١٦١٠

الوزن ٢،٤٠غم ، القطر ٢١ملم

مركز الوجه سلطان سليم ثان بى سليمان عز نصره ضرب بصره

مركز الظهر ضارب النضر صاحب العز والنصر في البر والبحر(٢٥)

١٥- ضرب بغداد، الرقم ١٥٣١

الوزن ٢،٣٠غم ، القطر ٢٠ملم

مركز الوجه خلد الله ملكه وسلطانه وأفاض به لمين بره سلطان على العا وإحسان بغداد

مركز الظهر سلطان البرين والبحرين أبو المظفر شاه بى شاه سليمان سليم(٢٦)

١٦- ضرب البصرة، الرقم ٨٨٩٥

الوزن ٣،٥٠٠غم ، القطر ٢٠ملم

مركز الوجه سلطان سليم ثان بى سليمان عز نصره ضرب

مركز الظهر ضارب النضر صاحب العز والنصر في البر والبحر بصره(٢٧)

١٧- ضرب بغداد، الرقم ١٦١٠

مركز الوجه ضرب بغداد

مركز الظهر ن شاه سلطان سليم

خلد الله ملكه	عز نصره ن
وسلطانه في	بى ن شاه
في سنة	سلطان سليمان
٩٧٤	في البر والبحر(٢٨)

أما في عهد السلطان مراد الثالث(٩٨٢- ١٠٠٣هـ/ ١٥٧٤- ١٥٩٤م) حملت مسكوكاته (خلد الله ملكه وسلطانه ، صاحب العز والنصر) فقد أستمر بضرب الألقاب الضخمة التي تشير الى العظمة والقوة وهو لم يكن قد خاض حرب حقيقية بعد، كما أضاف لقب شاه الذي يعني لقب ملك أو السيد ولقب خان وكلها ألقاب تدل على السيادة وحاول بهذه الألقاب أخفاء ضعفه الإداري مثل(عز نصره، ضارب النضر، صاحب العز والنصر في البر والبحر) .(٢٩)

كما حملت مسكوكاته الذهبية المضروبة في مدن العراق والقسطنطينية(شاه) وخان

١٨- ضرب بغداد، الرقم ١٦١١

الوزن ٣غم ، القطر ١٩ملم

	سلطان مراد		ضارب النضر
مركز الوجه	شاه عز	مركز الظهر	صاحب العز والنصر
	خان بى نصره		في
	سليم خان		البر والبحر(٣٠)
	ضرب بغداد		
	٩٨٢ سنة		

١٩- ضرب القسطنطينية ، الرقم ١٦٠٤

	مراد		ضارب النضر
مركز الوجه	سلطان	مركز الظهر	صاحب النصر
	بى خان عز		مراد
	سليم		في البر والبحر
مركز الوجه	نصره ضرب		
	في		
	قسطنطينية		
	سنة ٩٨٢(٣١)		

كما ضربت في عهده مسكوكات نحاسية سنة (٩٩٧) ونشرت في مجلة المسكوكات عدد(٢٠) ص(٧٥) (مجموعة العراق)، أما الفضية فقد حملت مسكوكاته شاه، خان، وعبارة عز نصره.

٢٠- ضرب بغداد، الرقم ١٢٤٦

الوزن ٣،٨٠غم، القطر ٢٠ملم

	ضرب		ن(مرا)
مركز الوجه	بغداد	مركز الظهر	سلطان
	خلد الله ملكه وسلطانه		خان سليم
	٩٨٤		شاه بى
	سنة		عز نصر
			في
			البر والبحر(٣٢)

أما مسكوكات السلطان محمد الثالث (١٠٠٣- ١٠١٢هـ/ ١٥٩٤- ١٦٠٣م) فقد حملت مسكوكاته لقب خان ، وعز نصره، وسلطان البرين وخاقان البحرين، السلطان ابن السلطان، كما حملت مسكوكاته الذهبية كنية شاه،وعز نصره كما في:

٢١- ضرب بغداد، الرقم ١٦٤٣

	سلطان محمد ن		رب
مركز الوجه	بى خا	مركز الظهر	ضارب النضر
	مراد شاه عز		صاحب العز والنصر
	نصره		في البر والبحر(٣٣)
	بغداد		

أما الفضية ففي عهده حاول أدخال الإصلاحات على النظام النقدي وسك (٨) أرقجان في درهم فضي ولكن لم نحصل على نموذج واحد منها ولا اشارة لها في المصادر ، كما لم نحصل على مسكوكات نحاسية.(٣٤)

أما السلطان أحمد بن محمود الأول (١٠١٢- ١٠٢٦هـ/ ١٦٠٣-١٦١٧م) فقد حملت مسكوكاته الذهبية كنية خان، وضرب عليها عبارة عز نصره ، وسلطان البرين وخاقان البحرين ، السلطان بن السلطان ، كما في الدينار الأتي.

٢٢- ضرب بغداد، الرقم ١٦٦١

مركز الوجه
سلطان أحمد بن
محمد خان عز
نصره ضرب
في
بغداد
١٠١٢

مركز الظهر
سلطان البرين
وخاقان البحرين
السلطان بن
السلطان(٣٥)

وفي عهد السلطان مصطفى الأول (١٠٢٦- ١٠٢٧ هـ/ ١٦١٧- ١٦١٨م) لم يرد ذكر الضرب في العراق بل وصلتنا نماذج ضربت في القسطنطينية:-

٢٣- ضرب القسطنطينية الرقم ١٦٨٥

الوزن ٢،٨٠غم ، القطر ١٦ ملم

مركز الوجه
س
مصطغ
١٠٣١
سلطا محمد خان عز نصره
ضرب قسطنطينية

مركز الظهر
سلطان البرين
وخاقان البحرين
السلطان بى
السلطان(٣٦)

إما السلطان مراد بن أحمد الرابع(١٠٣٢- ١٠٤٩ هـ/ ١٦٢٢- ١٦٣٩م) ، فقد حملت مسكوكاته الفضية لقب غازي بعد ان يذكر اسم السلطان والواقع ان هذا اللقب يستحقه السلطان مراد لقيادته حملات عديدة في الشرق والغرب لاستعادة أملاك الدولة التي أخذت في عصر السلطان السابق ومن بين هذه المسكوكات مسكوكة ضربت سنة (١٠٤٨هـ) في بغداد بعد استعادة بغداد سنة (١٠٤٨هـ) من أيدي الفرس وتخليداً لهذه الذكرى فقد ضربت هذه المسكوكة والتي أحتوت على طغراء السلطان مراد. كما وردت لنا مسكوكات من عهد

السلطان إبراهيم الأول (١٠٤٩- ١٠٥٨هـ/ ١٦٣٩- ١٦٤٨م) مضروبة في بغداد عليها لقباً أخر بالإضافة الى لقب الغازي نقرأ (المظفر دائماً) .

وهذه اشارة لانتصارات السلطان في فتح كريت ولقب السلطان أبن السلطان وعبارة المظفر دائماً دلالة على حقه في العرش ودلالة على أنتصاره في بعض المعارك، وفي سنة (١١٨٧هـ) ضربت في بغداد مسكوكة من الفضة والذهب تخليداً لذكرى أعتلاء السلطان عبد الحميد عرش السلطنة هذه المسكوكة تحمل اسم السلطان مسبوقة بلقب السلطان ولقب خان دلالة على احترام هذا السلطان بأعتباره سيد الدولة وحاكمها .

٢٤ – ضرب بغداد، الرقم ٩٧٠٨

الوزن ٢،٨٠٠غم، القطر ١٧ملم

	سلطان مراد		طغراء
مركز الوجه	خان غازي بن أحمد	مركز الظهر	مراد بن أحمد
	خان عز نصره ضرب		المظفر دائماً(٣٧)
	في بغداد		
	سنة		
	١٠٤٨		

ومسكوكاته حملت عبارة خلد ملكه مضروبة في بغداد

٢٥- ضرب بغداد الرقم ٩٠٣٤- مس

الوزن ٣،٧٠٠غم، القطر، ١٩ملم

	بغداد		سلطان مراد
مركز الوجه	خلد ملكه	مركز الظهر	عز نصره(٣٨)

أما المسكوكات الفضية المضروبة في عهد السلطان إبراهيم فقد حملت عبارة خلد ملكه والمضروبة في القسطنطينية ، أما اسم السلطان فقد نقش في مركز الدرهم.

وبعده بدأت فترة انقطاع أخرى ابتداءً من عهد السلطان إبراهيم حتى عهد السلطان مصطفى الثاني لكن تم الحصول على مسكوكة فضية تحمل اسم السلطان إبراهيم في مركز الظهر وحملت عبارة خلد الله ملكه ضرب قسطنطينية.

٢٦- ضرب القسطنطينية الرقم ٢٦٧٢٠

الوزن ١،٥٧غم ، القطر ٢٠ملم

	خلد ملكه		الطوق مشوه
مركز الوجه	ضرب	مركز الظهر	إبراهيم(٣٩)
	قسطنطينية		

كما دونت على مسكوكات السلطان أحمد بن محمد الثالث(١١١٥- ١١٤٣هـ/ ١٧٠٣-١٧٣٠م) لقب المظفر دائماً وسلطان البرين وخاقان البحرين .

وفي عهد السلطان محمود الأول (١١٤٣- ١١٦٨ هـ/ ١٧٣٠- ١٧٥٤م) فقد حملت مسكوكاته عبارة عز نصره ، سلطان البرين وخاقان البحرين ، السلطان ابن السلطان.

٢٧- ضرب مصر ، الرقم ٨١٧١٦

الوزن ٢،٥غم، القطر ١٩ملم

	طغراء		سلطان البرين
مركز الوجه	عز نصره ضر	مركز الظهر	وخاقان البحرين
	مصر		السلطان ابن
	١١٤٣		السلطان(٤٠)

أما الفضية فقد حملت نفس النصوص وكليهما في طراز واحد.

وفي عهد السلطان عبد الحميد الأول (١١٨٧- ١٢٠٣ هـ/ ١٧٧٣- ١٧٨٨م) فقد تم دراسة مسكوكتان فضية مضروبة في القسطنطينية ومحفوظة في المتحف العراقي.

٢٨- ضرب القسطنطينية الرقم ٧٠٤٦٥

الوزن ١٧،٤٧غم

	طغراء		سلطان البرين
مركز الوجه	عبد الحميد	مركز الظهر	وخاقان البحرين
	ضرب في		السلطان ابن ١
	قسطنطينية		السلطان(٤١)
	١١٨٧		

ونلاحظ وجود رقم (١) فوق حرف النون في كلمة السلطان مما يدل على ان المسكوكة ضربت في السنة الأولى من حكمه، والمسكوكة الثانية الرقم (٧٠٤٠٢) يبلغ وزنها ١٧،٢٧غم أما القطر فيبلغ ٣،٦ملم ضربت على نفس الطراز لكن نلاحظ وجود رقم (١٢) فوق حرف النون في كلمة السلطان مما يدل على أنها ضربت في السنة الثانية عشرة من حكم السلطان وأنها من قالب ثاني لكن الطراز واحد للمسكوكتين.

أما السلطان سليم الثالث(١٢٠٣- ١٢٢٢هـ/ ١٧٨٨- ١٨٠٧م) فقد دونت عليها لقب سلطان البرين وخاقان البحرين والسلطان ابن السلطان تم دراستها في هذا البحث .

٢٩- مسكوكة رقم ٦٢٦١٤
ضرب اسلامبول، الوزن ١٥ غم، القطر ٣،٨ملم

	طغراء		سلطان البرين
مركز الوجه	اسم السلطان سليم	مركز الظهر	وخاقان البحرين
	ضرب اسلامبول في		السلطان ابن ١
	١٢٠٣		السلطان(٤٢)

ونلاحظ وجود رقم (١) فوق حرف النون في كلمة ابن مما يدل على ان المسكوكة ضربت في السنة الأولى من حكم السلطان سليم الثالث.

كم تم دراسة مسكوكة ذهبية مضروبة في عهد السلطان محمود الثاني (١٢٢٣- ١٢٢٥هـ/ ١٨٠٨- ١٨٣٩م) حملت خان ولقب غازي وكلمة عدلي .

٣٠- مسكوكة رقم ١٩٧٨
الوزن ١،٤٥غم ، القطر ٢١ملم

	غازي		سلطان
مركز الوجه	ضرب	مركز الظهر	طغراء
			(٤٣)
	١٢٢٣		

أما الدراهم الفضية فقد دون عليها كلمة عدلي ونلاحظ رقم (٦) فوق حرب (ب) من كلمة ضرب مما يدل على أنها ضربت في السنة السادسة من حكم السلطان.

٣١- ضرب القسطنطينية الرقم ١٧٠١٢- مس
الوزن ٢٦،٢غم، القطر ٣،٥ملم

مركز الوجه	ضرب٦ في قسطنطينية ١٢٢٣	مركز الظهر	طغراء عدلي محمود(٤٤)

أما الفلوس النحاسية فدون عليها كلمة عدلي كما في المسكوكات الثلاثة التي تم دراستها في هذا البحث.

٣٢- ضرب القسطنطينية الرقم ١٧٣٦٩

الوزن ٢،٨٨غم، القطر ٢٤ملم

مركز الوجه	ضرب في قسطنطينية ١٢٢٣	مركز الظهر	طغراء اسم السلطان

٣٣- ضرب بغداد ، الرقم ١٧٣٦٥

الوزن ١٠،٨٠٠غم، القطر ٢٩ملم

مركز الوجه	ضرب في بغداد ١٢٣١	مركز الظهر	سعيد باشا(٤٥)

٣٤- ضرب بغداد ، الرقم ١٠٧٣٦٧

الوزن ١٥غم، القطر ٧،٣ملم

مركز الوجه	ضرب في بغداد ١٢٢٣	مركز الظهر	مشوه (٤٦)

٣٥- ضرب بغداد ، الرقم ١٠٧٣٦٦

الوزن ١٨غم، القطر ٦ملم

مركز الوجه	ضرب ٢٠ في بغداد ١٢٢٣	مركز الظهر	سعيد باشا شكل هندسي ناتج عن تقاطع مثلثين(٤٧)

وتحمل رقم (٢٠) فوق حرف الباء من كلمة ضرب مما يدل على أنها ضربت في السنة العشرون من حكم السلطان .

٣٦- – ضرب بغداد ، الرقم ١٠٧٣٦٥

مركز الوجه	ضرب في بغداد ١٢٣١	مركز الظهر	سعيد باشا داخل شكل هندسي ناتج عن تقاطع مربعين(٤٨)

وقد حدث في سنة ١٢٣١هـ/ ١٨١٥م ان ضربت نقود في بغداد عليها اسم الوالي سعيد باشا من الولاة المماليك تولي باشوية بغداد سنة ١٨١٣ وعزل سنة ١٨١٦ بدلاً من الطغراء ، وتدل على أنه مظهر يوحي برفع راية العصيان والخروج على طاعة السلطان وربما كان وراء ذلك بعض الاشخاص الذين يكرهون سعيد باشا وحاولوا أثارة الفتن والانفصال عن الدولة العثمانية التي كانت مستاءة من سوء أدارته ووجد الباب العالي ان لا سبيل لانقاذ العراق من أوضاعه المتدهورة الا بعزله وكان وراء ذلك أحد كبار رجال الدولة ممن عرف بالذكاء وسعة الحيلة وهو حالت محمد سعيد(٤٩). وفي عهد السلطان محمد رشاد فقد دونت على مسكوكاته عبارة (حريت، مساوات، عدالت) وكلمة العلم.

<u>الخاتمـــــة :</u>

توجد في المتحف العراقي أعداد هائلة من المسكوكات العثمانية تقدر بـالآلاف وكانـت النسبة الغالبة منها هي الدراهم الفضية ونظراً لما تحمله هذه المسكوكات من كنى وألقاب دعتنا الضرورة لدراستها فقد تم دراسة خمساً وعشرون (٢٥) مسكوكة لم تدرس.

وبعد الدراسة والتمحيص أتضح لنا بأن المسكوكات العثمانية لعبت دوراً أعلامياً كبيراً فظهـر ان بعض منها كانت تحمل كناً والقاباً لها وظيفة دعائية كما نجد ان قسماً منها دونـت عليهـا كنىً والقاباً تعكس لنا الأعمال الصالحة التي قام بها بعض السلاطين واحياناً تعكس لنا المـدى الذي وصلته الدولة العثمانية من ناحية السيطرة وضم أراضي مقدسة لها، ان الدولة العثمانيـة أصبحت تضم معظم البر الآسيوي والأوربي ومقاطعات من الدولة الأوربية الى حدود المجـر وتسيطر على البحر الأسود والبحر المتوسط.

كما نجد ان بعض الألقاب والكنى التي حملتها المسكوكات العثمانية تشير الى العظمة والقـوة واحياناً لم يكن السلطان قد خاض حرب حقيقية .

جدول رقم (١)

ت	رقم المسكوكة	مدينة الضرب	نوع المعدن	الوزن	القطر	المصدر
١	١٤٩١	قسطنطينية	ذهب	٣،٤٠غم	٢٠ملم	أرتق
٢	١٥٠٨	موصل	ذهب	–	–	أرتق
٣	١٢٨٩٤	بغداد	فضة	٣،٧٠٠غم	٢٢ملم	المتحف العراقي
٤	٨٩٢٢					
٥	١٤٩٤	قسطنطينية	فضة	٠،٧٠غم	١١ملم	أرتق
٦	١٤٩٥	قسطنطينية	نحاس	٥غم	٢٢ملم	أرتق
٧	841	بغداد	ذهب	–	–	المتحف العراقي
٨	٩٢٣٦	بصرة	ذهب	٤،٥٢٧غم	١٩،٤ملم	المتحف العراقي
٩	٩٢٣٥	بغداد	ذهب	٤،٥٦غم	١٨،٦ملم	ارتق
١٠	١٥٦٠	الموصل	ذهب	٣،٧٠غم	١٧ملم	العزاوي
١١	١٥١٨	بغداد	ذهب	١٣،٢٥غم	٣٣ملم	المتحف العراقي
١٢	١٥١٨	قسطنطينية		٠،٧٥غم	١٢ملم	أرتق
١٣	٢/ ١٧٢٣– مس		نحاسية	٢،٣٠٠غم	٢٠ملم	المتحف العراقي
١٤	١٦١٠	بصرة	ذهب	٢،٤٠غم	٢١ملم	أرتق
١٥	١٥٣١	بغداد	فضة	٢،٣٠غم	٢٠ملم	أرتق
١٦	٨٨٩٥	بصرة	فضة	٣،٥٠٠غم	٢٠ملم	المتحف العراقي
١٧	١٦١٠	بغداد	ذهب	–	–	أرتق
١٨	١٦١١	بغداد	ذهب	٣غم	١٩ملم	أرتق
١٩	١٦٠٤	قسطنطينية	ذهب			أرتق
٢٠	١٢٤٦	بغداد	فضة	٣،٨٠غم	٢٠ملم	أدهم
٢١	١٦٤٣	بغداد	فضة	–	–	أرتق
٢٢	١٦٦١	بغداد	ذهب	–	–	أرتق
٢٣	١٦٨٥	قسطنطينية	فضة	٢،٨٠غم	١٦ملم	أرتق
٢٤	٩٧٠٨	بغداد	فضة	٢،٨٠٠غم	١٧ملم	المتحف العراقي
٢٥	٩٠٣٤– مس	بغداد	فضة	٣،٧٠٠غم	١٩ملم	المتحف العراقي
٢٦	٧٦٧٢٠	قسطنطينية	فضة	١،٥٧غم	٢٠ملم	المتحف العراقي
٢٧	٨١٧١٦	مصر	ذهب	٢،٥غم	١٩ملم	المتحف العراقي
٢٨	٧٠٤٦٥	قسطنطينية	فضة	١٧،٤٧غم		المتحف العراقي
٢٩	٦٢٦١٤	اسلامبول	فضة	١٥غم	٣،٨ملم	المتحف العراقي

جدول رقم (٢)

ت	رقم المسكوكة	مدينة الضرب	نوع المعدن	الوزن	القطر	المصدر
٣٠	١٩٧٨	اسلامبول	ذهب	١،٤٥غم	٢١ملم	أرتق
٣١	١٧٠١٢– مس	قسطنطينية	فضة	٢٦،٢غم	٣،٥ملم	المتحف العراقي
٣٢	١٧٣٦٩	قسطنطينية	نحاس	٢،٨٨غم	٢٤ملم	المتحف العراقي
٣٣	١٧٦٣٥	بغداد	فضة	١٠،٨٠٠غم	٢٩ملم	المتحف العراقي
٣٤	١٠٧٣٦٧	بغداد	نحاس	١٥غم	٣،٧ملم	المتحف العراقي
٣٥	١٠٧٣٦٦	بغداد	نحاس	١٨غم	٦ملم	المتحف العراقي
٣٦	١٠٧٣٦٥	بغداد	نحاس	-	-	المتحف العراقي

الهوامـــــــش

١- الدجيلي، غالب جاسم، نقود السلطان عبد الحميد الأول في المتحف العراقي، مجلة المسكوكات، العدد ٩-٨ (١٩٧٧- ١٩٧٨) ، ص ٧٨.

٢- الساحلي، خليل، النقود في البلاد العربية في العهد العثماني، مجلة كلية الآداب، الجامعة الاردنية، عمان م ١٢(١٩٧١)، ص١٠٥، القصيري، اعتماد يوسف أحمد، النقود التي ضربت في العراق خلال فترة الحكم العثماني، مجلة المسكوكات، العددان ١٦- ١٧، ٢٠٠٧، ص ٢١٩.

٣- اولسن، روبرت دبليو، حصار الموصل والعلاقات العثمانية الفارسية ١٧١٨- ١٧٤٣، ترجمة عبد الرحمن امين الجيلي، الرياض، ١٩٨٣، ص ١٩.

٤- دفتر، ناهض عبد الرزاق، النقود في العراق، بغداد، ٢٠٠٢، ص ٤٣٢.

٥- القصيري، المصدر السابق، ص ٢٢٠.

٦- معلوف، الاب لويس، المنجد في اللغة، بيروت، ١٩٦٠، ص ٨١٤.

٧- القصيري، المصدر السابق، ص ٢٢١.

٨- الطائي، حامد حسن قاسم، تاريخ العراق الاعلامي، رسالة دكتوراه مقدمة الى معهد التاريخ العربي، ١٩٦٦، ص ٨٥ نقلاً عن القصيري، المصدر السابق، ص ٢٢١.

٩- ARTUK Ibrahin ARTUK Geviry: Istanbul Arreologi Auzeleri Tus Hiueki Istanrul 1974.p. 495. No 1914

١٠- ارتق، المصدر السابق، مسكوكة رقم ١٥٠٨، ص ٤٩٩.

١١- المتحف العراقي، مسكوكة رقم ١٢٨٩٤، والرقم ٨٩٢٢- مس.

١٢- ارتق، المصدر السابق، مسكوكة رقم ١٤٩٤، ص ٤٩٥.

١٣- ارتق، المصدر السابق، مسكوكة رقم ١٤٩٥، ص ٤٩٦.

١٤- القصيري، المصدر السابق، ص ٢٢١.

* أنظر جدول رقم (٢) ، الخالدي، هدية جوان، المسكوكات العثمانية المضروبة في العراق والقسطنطينية ٩٤١- ١٣٣٣هـ/ ١٥٣٤- ١٩١٤م، أطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة الى كلية الآداب ، جامعة بغداد، ص ٢٨٠.
١٥- الخالدي، المصدر السابق، ص ٣٥.
١٦- المتحف العراقي، مسكوكة رقم ٩٢٣٦- مس.
١٧- المصدر السابق، مسكوكة رقم ٩٢٣٥- مس.
١٨- ارتق،المصدر السابق، ص٩،٥.
١٩- العزاوي، عباس،تاريخ النقود العراقية لما بعد العهود العباسية، بغداد، ١٩٥٨، ص ١١٣.
٢+٩ث* عبارة خادم الحرمين الشريفين ترد لأول مرة في المسكوكات العثمانية الدعائية وردت في الكتابة التي تصور جامع السلطان بايزيد خان الثاني الذي انشأ في أماسيه سنة ٨٩١، اما لقب خادم الحرمين الشريفين فقد وجدت في بعض المسكوكات العثمانية الأخرى، انظر: غالب بك ، تقويم مسكوكات عثمانية ،ص ١١٠.
٢٠- العزاوي، عباس، تاريخ النقود العراقية لما بعد العهود العباسية، بغداد ١٩٥٨، ص ١١٣.
٢١- المتحف العراقي، مسكوكة رقم ١٥٢٨.
٢٢- ارتق،المصدر السابق، مسكوكة رقم ١٥١٨، ص٥٥.
٢٣- المتحف العراقي، مسكوكة رقم ٢/ ١٧٢٣- مس.
٢٤- القصيري، المصدر السابق، ص٢٢٢، نقلاً عن فريد بك، محمد ، تاريخ الدولة العلية العثمانية، القاهرة، ١٩٨٦، ص ١٣.
٢٥- ارتق،المصدر السابق، مسكوكة رقم ١٦١٠ ، ص٥٤٤.
٢٦- المصدر السابق، مسكوكة رقم ١٥٣١ ، ص٥١٩.
٢٧- المتحف العراقي، مسكوكة رقم ٨٨٩٥.
٢٨- ارتق،المصدر السابق، مسكوكة رقم ١٦١١ ، ص٥٤٤.
٢٩- القصيري، المصدر السابق، ص ٢٢٢.
٣٠- ارتق،المصدر السابق، مسكوكة رقم ١٦١٢.
٣١- المصدر السابق، مسكوكة رقم ١٦٠٤ ، ص٥٤٢.
٣٢- ادهم، خليل، مسكوكات قديمة إسلامية قتالوغي ، استانبول ١٩٧٤، ص٣٧٧.
٣٣- ارتق،المصدر السابق، مسكوكة رقم ١٦٤٣، ص٥٦٣.
٣٤- الخالدي، المصدر السابق، ص ١٦٠.
٣٥- ارتق،المصدر السابق، ص٥٦٩.
٣٦- المصدر السابق، مسكوكة رقم ١٦٨٥، ص ٥٧٩.
٣٧- المتحف العراقي، مسكوكة رقم ٩٧٠٨.
٣٨- المصدر السابق، مسكوكة رقم ٩٠٣٤- مس.
٣٩- المصدر السابق، مسكوكة رقم٧٦٧٢٠.
٤٠- المصدر السابق، مسكوكة رقم ٨١٧١٦.
٤١- المصدر السابق، مسكوكة رقم ٧٠٤٦٥و مسكوكة رقم ٧٠٤٠٢.
٤٢- المصدر السابق، مسكوكة رقم ٦٢٦١٤.
٤٣- ارتق،المصدر السابق، مسكوكة رقم ١٩٧٨، ص ٩٨٥.

٤٤- المتحف العراقي، مسكوكة رقم ١٧٠١٢- مس.
٤٥- المصدر السابق، مسكوكة رقم ١٠٧٣٦٩ ومسكوكة رقم ١٧٣٦٥.
٤٦- المصدر السابق، مسكوكة رقم ١٠٧٣٦٧.
٤٧- المصدر السابق، مسكوكة رقم ١٠٧٣٦٦.
٤٨- المصدر السابق، مسكوكة رقم ١٠٧٣٦٥.
٤٩- الخالدي، المصدر السابق.

المصـــــــــادر

١-اولسن،روبرت، حصار الموصل والعلاقات العثمانية الفارسية ١٧١٨- ١٧٤٣، ترجمة عبد الرحمن أمين الجبلي، الرياض، ١٩٨٣.

٢- الدجيلي، غالب جاسم، نقود السلطان عبد الحميد الأول في المتحف العراقي، مجلة المسكوكات ، العدد ٨-٩(١٩٧٧- ١٩٧٨) ص ٧٨.

٣- دفتر، ناهض عبد الرزاق،النقود في العراق، بغداد، ٢٠٠٢.

٤- الخالدي، هدية جوان(المسكوكات العثمانية المضروبة في العراق والقسطنطينية ٩٤١- ١٣٣٣هـ/ ١٥٣٤- ١٩١٤، أطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة الى كلية الآداب ، جامعة بغداد ١٩٩٧.

٥- الساحلي، خليل، النقود في البلاد العربية في العهد العثماني، مجلة كلية الآداب ، الجامعة الأردنية، عمان، م ١٢، (١٩٧١).

٦- الطائي، حامد حسن قاسم، تاريخ العراق الإعلامي، رسالة دكتوراه مقدمة الى معهد التاريخ العربي، ١٩٩٦.

٧- العزاوي، عباس، تاريخ النقود العراقية لما بعد العهود العباسية، بغداد، ١٩٥٨.

٨- القصيري، اعتماد يوسف أحمد، النقود التي ضربت خلال الحكم العثماني، مجلة المسكوكات العددان ١٦- ١٧، ٢٠٠٧.

٩- المتحف العراقي، سجلات قسم المسكوكات.

١٠- معلوف، الأب لويس، المنجد في اللغة ، بيروت، ١٩٦٠.

المصادر التركية

١-أدهم، خليل، كتالوك المسكوكات الإسلامية بمتحف اسطنبول ، قسم سادى.

٢- غالب، بك إسماعيل، تقويم مسكوكات عثمانية ، استانبول ١٢٣٧هـــ.

المصادر الأجنبية

ARTUK Ibrahin ARTUK Geviry: Istanbul Arreologi Auzeleri Tus Hiueki Istanrul 1974.


٧٠٤٠٢
٧٠٤٠٢


١٠٧٢٦٧
١٠٧٢٦٧















